

احتياطات الإمارات الأجنبية.. مصدّات ضد المخاطر



دبي: وائل بدر الدين

ثبتت وكالة «كابيتال انتلجنس» في أحدث تقاريرها الصادرة أول أمس، التصنيف الائتماني السيادي طويل وقصير ومنحتها نظرة مستقبلية مستقرة «A1+» و«AA-» الأجل بالعملتين المحلية والأجنبية للإمارات عند درجتي

وقالت إن النظرة المستقرة التي منحتها للإمارات، تعكس القوة المتواصلة لأصولها الخارجية، ممثلة في توفر الأصول المالية التي تمثل حائط صد كبيراً أمام تراجع أسعار النفط

وأضافت أن التصنيف الذي منحتة للدولة جاء بفضل حالة الاستقرار السياسي التي تتمتع بها، إضافة إلى تنوع قاعدتها الاقتصادية، وارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، فضلاً عن أن الدعم القوي الذي توفره إمارة أبوظبي يبقى جوهرياً

ونوهت إلى أن الارتفاع المتوقع في أسعار النفط، بجانب النظم الفاعلة في إدارة الاقتصاد الكلي، والتي تهدف إلى تحقيق

التكامل المالي والنمو الاقتصادي المستهدف، عزز من النظرة المستقبلية المستقرة التي منحتها إياها الوكالة

وتوقعت الوكالة أن تسجل معدلات نمو الإنتاجية ارتفاعاً بنسبة قدرتها ب 3.7% بين عامي 2019-2020، بدعم من زيادة الإنفاق الحكومي على البنى التحتية وارتفاع الناتج النفطي. وأكدت الوكالة أن حكومة الإمارات بدأت بتنويع قاعدة عائداتها المالية، مشيرة إلى أن ميزانية الدولة من المتوقع أن تسجل فائضاً يبلغ 1.1% من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بعجز بلغ 0.8% العام الماضي. وأكدت الوكالة أن الحسابات الخارجية لدولة الإمارات لا تزال قوية، حيث قالت إنه من المتوقع أن تسجل الحسابات فائضاً 7.1% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2018، مقارنة ب 6.8% في عام 2017، فيما سجلت الاحتياطات الرسمية من العملات الأجنبية بنهاية أكتوبر 89.8 مليار دولار (330 مليار درهم)، مؤكدة أن الاحتياطات الرسمية من العملات الأجنبية توفر مصدات مالية قوية ضد المخاطر الخارجية. وقالت الوكالة إن النظرة المستقبلية المستقرة لدولة الإمارات، تشير إلى أن من المرجح ألا تتغير الأوضاع المالية فيها على مدى الأشهر الـ 12 المقبلة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024